

لَا عَوْدَةَ، لَا مَوْطِنٌ، لَا دَوْلَةٌ
لِأَعَاتِهِ هَذِي الَّتِي تَتَعَدَّدُ
مَاذَا يُرَادُ بِنَا، وَأَيُّ شِرْعِيَّةٍ
هَذِي الَّتِي لِفَنَائِنَا تَتَرَصَّدُ
شَيْئًا السَّلَامَ، وَمَا أَرَدْنَا غَيْرَهُ
سَلْمًا بِهِ، تَهْنِي الدِّيَارُ وَتَسْعَدُ
شَيْئًا عَدْلًا، نَحْنُ مِنْ طُلَابِهِ
بِالْحَقِّ يَرْسُخُ شَامِخًا وَيُؤَيِّدُ
ثُرْنَا لِنَبْنِي بِالضَّحَايَا دَوْلَةً
وَنَقِيمُ أَرْكَانًا لَهَا وَنُشَيِّدُ
مِنْ أَجْلِ هَذَا دَقَّ أَبْوَابَ الرَّدَى
الْآلَافَ مَا خَافُوا وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا
وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الَّذِي عَنْ حَقِّهِ
فِي كُلِّ سَاحَاتِ المَعَارِكِ يَصْمَدُ



القاهرة : ١٩٩٤